

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministre de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj -Bouira-
Akli Muhend Ulhag - Tubirett-
Faculté des lettres et des langues



جامعة البويرة

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة العقيد أكلي محند أولحاج-البويرة-
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

تخصّص: لسانيات تطبيقية.

أثر النظرية اللسانية التواصلية في تعليمية اللغة العربية القسم التحضيري - أنموذجا -

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الماستر

إشراف الدكتورة:

أ/ زاهية لونس

إعداد الطالبتين:

- مباركة سايح

- خيرى نوال

لجنة المناقشة:

رئيسا
مشرفا ومقررا
عضوا مناقشا

جامعة البويرة
جامعة البويرة
جامعة البويرة

1- فتيحة بوشان
2- زاهية لونس
3- كريمة آيت احدان

السنة الجامعية: 2022/2021.

شكر وعرقان

اللهم لك الحمد حمدا كثيرا مباركا فيه، نحمدك ربي ونشكرك على تيسيرك لنا في إتمام

هذا البحث على الوجه الذي نرجو أن ترضى به عنا...

نتوجه بالشكر إلى كل من أستاذتنا ومشرفتنا الفاضلة لونا زاهية التي لها الفضل على البحث
والباحث منذ كان الموضوع عنوانا وفكرة إلى أن صار رسالة وبحثا.

فلها منا الشكر والتقدير والعرقان.

ونتوجه بالشكر الجزيل إلى جميع الأساتذة الفضلاء في قسم اللغة والأدب العربي .

كذلك نتوجه بشكر الأهل والأقارب والأصدقاء فلهم في النفس منزلة وإن لم يسعف المقام لذكرهم،
فهم أهل الفضل و الخير و الشكر .

إهداء:

أهدي هذا الجهد المتواضع إلى من اجتهدا في تربيّتي وغمراني بالرعاية والحب
وسهلا لي طريق النجاح وغرسا في قلبي بذرة العلم إلى أُمي وأبي حفظهما الله .
إلى من حرص أن يكون أنيس دربي للأبد وشعلة تضيء كلها أمل إخوتي .
إلى من وقف بجانبني وكرس وقته وجهده لكي يساندني في إتمام هذا العمل زوجي وكل عائلته.
إلى من رافقتني وشاركتني هذا العمل، إلى كل من قدم يد العون والمساعدة في إنجاز هذا البحث.

مباركة سايح

إهداء :

إلى " والداي "

بحثنا عن كلمات نصف بها امتناننا فخانتنا اللغة
فكم من العمر سنحتاج لنفي بحقكما
وننير بالحب حياتكما .

إلى كل من شجعني إخوتي وأحبتي :

سهام وحمزة، نادية وحميد .

أحبكم حبا لو مر على أرض قاحلة لتفجرت منها ينابيع المحبة .

إلى صديقي ورفيق دربي إلى وحيد وقرّة عيني إلى أخي حبيبي وسندي في الحياة سامي .
إلى فرحتي وروح قلبي :

خولة، إسحاق، محمد إسلام، مريم أسماء، عبد الرحيم .

إلى من أعاد بسمتي وبهجتي للحياة إلى من أحيا بقدمه روعي الميتة :

آدم .

إلى صديقتي التي شاركتني في العمل، وصديقاتي اللواتي قضيت معهن أجمل الأوقات بالإقامة
الجامعية، والجامعة:

إكرام، زينب، شفيقة، منال، حنان، شيماء، لمياء، سارة، إلهام، آية، رشيدة، مباركة، نسرين، وفاء،
لطيفة، نوال، منى، مليكة، ديهية، حياة، خولة، أحلام، سهام، لويضة.

نوال خيرى

مقدمة

اللغة نسق من الإشارات والرموز، تشكل أداة من أدوات المعرفة، وتعتبر من أهم وسائل التفاهم والاحتكاك بين أفراد المجتمع في جميع ميادين الحياة. وفي القرن التاسع عشر جاء السويسري "فرديناد دي سوسير Ferdenon de saussur" باللسانيات، والتي تقوم بدراسة اللغة من ذاتها ولأجل ذاتها". وتفرعت إلى فرعين أساسيين، لسانيات نظرية، ولسانيات تطبيقية. يقوم الفرع الثاني من فروع اللسانيات بالبحث في التطبيقات الوظيفية التربوية للغة من أجل تعليمها وتعلمها للناطقين ولغير الناطقين بها . ولتحسين العملية التعليمية ظهرت نظريات لتعليم اللغة، ولذلك خصصنا موضوع هذا البحث في تعليمية اللغة العربية، واخترنا له عنوانا أعتقد أنه مظلة تتضوي تحتها جميع عناصر ومكونات هذا البحث، فكان كالاتي " أثر النظرية اللسانية التواصلية في تعليمية اللغة العربية - القسم التحضيري أنموذجا - .

اعتمدنا في هذه الدراسة على ما قدمته الدراسات اللسانية التواصلية من إسهامات جلية في خدمة العملية التعليمية، وقبل الولوج في هذا البحث لابد أن نشير إلى الأسباب التي دفعتنا إلى اختيار هذا الموضوع دون غيره، والإشكالية المراد معالجتها، ثم الفرضيات التي يسعى هذا البحث إلى دراستها، إلى جانب الحديث عن المنهج المتبع وصولا إلى بنية البحث التي تمثل مكونات هذه الدراسة. إن الواقع الذي تتعايش معه اللغة العربية اليوم في مجتمعنا جد محزن، كونها لا تحظى بما تستحق من احترام ، فهي ليست في المكان اللائق بها، والموضع المناسب. وبالرغم من إعطاء الأولوية في تدريس هذه اللغة للناشئين في مراحلهم الدراسية وخاصة المراحل الأولى منها، نرى أن مستوى اللغة العربية تدنى شيئا فشيئا في مدارسنا وفي جامعاتنا، لذا لابد من البحث في جذور هذه المشكلة، وإيجاد حل لها. ونسعى في بحثنا هذا لمعالجة بعض الفرضيات :

- أهم الحقائق التي أثبتتها النظرية اللسانية.

- مجالات النظرية اللسانية .

- أهم عناصر النظرية التواصلية ووظائفها.

- أنواع المهارات التواصلية .

- أهداف النظرية التواصلية .

- أنواع التعليمية.

- أثر النظرية اللسانية التواصلية في تعليمية اللغة العربية .

وبما أن النظرية اللسانية التواصلية لها صلة مباشرة بالعملية التعليمية، غايتها معالجة اللغة من عدة زوايا وإيجاد حلول لها، أردنا أن يكون موضوع دراستنا على مدى استفادة تعليمية اللغة العربية من النظريات التي أنتجت الدراسات اللسانية التواصلية وما تمثله من اتجاهات مختلفة، ولما كان من الصعب الحكم في هذه الاستنتاجات نظريا، حاولنا الوقوف على مدى تطبيقها ميدانيا، ولذا كان تركيزنا في الدراسة الميدانية على المرحلة الابتدائية - القسم التحضيري - كونها نقطة انطلاق أو البداية الأولى، والأساس والركيزة التي تنبني عليها جميع مراحل التعليم الأخرى في المدرسة الجزائرية. وأما الإشكالية التي يسعى هذا البحث الإجابة عنها هي : كيف تأثر النظرية اللسانية التواصلية في تعليمية اللغة العربية - القسم التحضيري أنموذجا - ؟

وجب علينا في بحثنا هذا استعمال المنهج الوصفي التحليلي الإحصائي ، كون بحثنا تطلب منا هذا المنهج، لأننا نسعى من خلاله للوصول إلى إجابات مقنعة للأسئلة المطروحة والمنبثقة من إشكالية هذا البحث . أيضا هو المنهج الذي يتناسب مع هذا النوع من الدراسات، ذلك كونه يقوم بوصف الظاهرة وتحليلها . وهذا المنهج يعتبر ركيزة الدراسات الحديثة، فهو يقوم بوصف البنية اللغوية وبيان وظيفتها البلاغية في الوقت نفسه، وتحليل الاستبيان والتعبير عنه بجداول إحصائية.

قسما بحثنا هذا إلى : مقدمة، مدخل، وفصلين، وخاتمة .

مقدمة : تحدثنا فيها عن الأسباب التي دفعتنا إلى اختيار هذا الموضوع، مع ذكر الإشكالية المراد معالجتها، ثم الفرضيات التي سعى إلى معالجتها، ثم المنهج المتبع، ثم تحدثنا عن بنية البحث، ثم ذكرنا أهم المراجع التي اعتمدنا عليها في بحثنا هذا، والصعوبات التي واجهتنا.

ثم تكلمنا في المدخل عن : مفهوم النظرية اللسانية في اللغة، والاصطلاح، ثم خصصنا جزءا منه للحديث عن نشأة النظرية اللسانية، ومجالاتها، وأهم الحقائق التي أثبتتها النظرية اللسانية. و

في الفصل الأول تحدثنا عن مفهوم النظرية التواصلية في اللغة، والاصطلاح، ثم تحدثنا عن عناصر ووظائف ونشأة النظرية التواصلية، ثم تكلمنا عن أنواع المهارات التواصلية، وأهم أعلام النظرية التواصلية، أهداف النظرية، ومكونات الكفاءة التواصلية. وخصصنا الفصل الثاني للحديث عن تعليمية اللغة، قمنا بتعريف التعليمية في اللغة، والاصطلاح، وأنواع التعليمية، مع ذكر مكونات العملية التعليمية، وتكلمنا أيضا عن محتوى المادة التعليمية، ثم تحدثنا عن مفهوم تعليمية اللغة العربية. ثم تكلمنا في خاتمة البحث عن أهم الأعمال التي تطرقنا إليها في الجانب التطبيقي للبحث

اعتمدنا في دراسة موضوعنا على عدة مراجع سهلت علينا عملية البحث، وكانت كشمعة تنير علينا طريقنا، نذكر منها:

القاموس المحيط للفيروز الابادي

مدخل الى علم اللسانيات الحديثة لتمام حسان

علم اللغة لفرديناند دي سوسير ferdenond de saussur

لا يوجد بحث بدون صعوبات، ولكن الحمد لله قد وقفنا الله في إتمام بحثنا، شاكرين الله سبحانه وتعالى، وأيضا نقدم جزيل الشكر والاحترام والتقدير للأستاذة الوناس زاهية، التي تعبت معنا كثيرا حتى تمكنا بإذن الله من إتمام هذا البحث المتواضع.

الفهرس:

مقدمة.

مدخل

الفصل الأول:

1- مفهوم النظرية التواصلية.

1/1: لغة.

2/1: اصطلاحا.

2- عناصر النظرية التواصلية ووظائفها.

1/2: عناصر النظرية التواصلية.

2/2: وظائف النظرية التواصلية.

3- أنواع المهارات التواصلية.

4- نشأة المنهج التواصلية .

5- أهم أعلام النظرية التواصلية .

6- أهداف النظرية التواصلية.

7- مكونات الكفاءة التواصلية.

الفصل الثاني:

1- مفهوم التعليمية.

1/1: لغة.

2/1: اصطلاحا.

2- أنواع التعليمية.

1/2: التعليمية العامة.

2/2: التعليمية الخاصة .

3- مكونات التعليمية.

1/3: المعلم.

2/3: المتعلم.

3/3: محتوى المادة التعليمية.

4- مفهوم تعليمية اللغة العربية.

خاتمة.

مخزل

مدخل:

1- مفهوم النظرية اللسانية:

1- لغة:

حسب ما ورد في معجم القاموس المحيط؛ " اللسانيات جمع لسان؛ واللسان: المقول، ويؤنث. ج: ألسنة، وألسن، ولسن، واللغة، و الرسالة... (1) "، إذا اللسانيات أو الألسنة، وألسن هي جمع لسان بمعنى: اللغة أو الرسالة.

وفي المعجم العربي العام؛ " اللسانيات : علم اللغة ؛ هي الدراسة التحليلية للغات البشر (2)، أي اللسانيات هي علم اللغة، أو الدراسات التحليلية للغات البشرية.

وحسب معجم المعاني : " اللسانيات هي علم يهتم بدراسة اللغة من حيث تراكيبها وتطورها (3)، أي هي العلم الذي يهتم بدراسة اللغة .

إذا اللسانيات هي العلم الذي يهتم بدراسة اللغة البشرية أو الدراسات التحليلية للغات البشرية، أو دراسة اللغة من حيث تراكيبها وتطورها .

أما في الاصطلاح فاللسانيات لها عدة تعريفات نذكر منها : " هي العلم الذي يبحث في اللغة ويتخذها موضوعا له، فيدرسها من النواحي الوصفية، التاريخية، والمقارنة كما يدرس العلاقات الكائنة في اللغات المختلفة، أو بين مجموعة من هذه اللغات، ويدرس اللغة وأساليبها المتعددة، وعلاقتها بالنظم الاجتماعية المختلفة ... (4)، إذن اللسانيات هي علم خاص باللغة البشرية، موضوعها هو اللغة، تقوم بالبحث في اللغة من عدة نواحي : وصفية، تاريخية، مقارنة، مع دراسة العلاقات المختلفة بين اللغات . ويعرفها "الحاج صالح" أنها: " الدراسة العلمية الموضوعية للظواهر اللسانية العامة منها، والخاصة وذلك من خلال الألسنة الخاصة بكل قوم... (5)، إذن اللسانيات

(1)- الفيروز الأبادي، القاموس المحيط، دار الحديث القاهرة، جزء اللام، سنة 2013، ص277.

(2) - عبد القادر الفاسي الفهري، معجم اللغة العربية العام، PDF، فصل اللام .

(3)- باسل زيدان، محمد غوادره، زيادة غانم، عزمي الأفرس، كايد شحادة، محمد الله عصبية، منال بركات، وليد شحادة، محمد عثمان، شادي دريدي، المعجم الجامع، PDF، فصل اللام.

(4)- رمضان عبد التواب، المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي، ط3، مكتبة الغانجي القاهرة، 1997، ص07.

(5)- عبد الرحمن الحاج صالح، أثر اللسانيات في النهوض بمستوى اللغة العربية، مجلة اللسانيات، جامعة الجزائر، العدد 04، 1973-1974، ص 09.

تقوم بالدراسة العلمية الموضوعية لمختلف الظواهر اللسانية العامة والخاصة منها، أيضا هي :
"دراسة اللغة على نحو علمي...⁽⁶⁾"، أي الدراسة العلمية للألسنة البشرية .

ومنه اللسانيات علم يقوم على الدراسات العلمية الموضوعية، يبحث في اللغة ويتخذها موضوعا له، ويقوم بدراستها من عدة نواحي، خاصة باللغة البشرية، تقوم على الملاحظة والفرضيات والتجارب، والمسلمات، تعنى بالحقائق اللغوية القابلة للاختيار، والمبادئ الثابتة.

2- مجالات و أهم الحقائق التي أثبتتها النظرية اللسانية:

1/2 : مجالات النظرية اللسانية:

لقد تعددت المجالات الداخلية للنظرية اللسانية فيما يلي :

1- دراسة النطق والكتابة تتناولها بالوصف من حيث الأصوات، الصرف، والنحو، والمعجم، والدلالة.

2- تفريع لغة بعينها إلى لهجات .

3- دراسة اللغة في المجتمع من حيث تختلف لغة السياسة أو الإعلام عن لغة الاقتصاد أو الحرب أو التشجيع أو التنشيط ... الخ والالتزام، وكذلك تختلف الأدوار الاجتماعية التي يؤديها الفرد.

4- دراسات تدور حول الفرد من حيث اكتسابه للغة، وعلاقة اللغة عنده بالتفكير والإدراك،

والأمراض المتصلة بمراكز اللغة في الدماغ / من حيث الفهم والاختزان والتذكير والكلام/، ودراسة

النمو اللغوي للطفل . 5- دراسة في فلسفة اللغة تدور حول اللغة باعتبارها نظاما من العلامات

والرموز والقرائن ذات الدلالة، ووظائف ذلك، وطرق استعماله نحويا ودلاليا وعلميا . 6- دراسة

الأساليب وخصائصها التركيبية، وعلاقتها الشخصية والنفسية.¹ - دراسة التركيب الشعري² ...⁽⁷⁾ .

(6)- محمد فهمي حجاز، مدخل إلى علم اللغة ، مطبعة دار فباء القاهرة، ص 17.
(7)- تمام حسان، الأصول دراسة إبستمولوجية للفكر اللغوي عند العرب النحو، فقه اللغة، البلاغة، عالم الكتب بالقاهرة، 2000/1420، ص 238.

ومنه للنظرية اللسانية عدة مجالات تدور كلها حول اللغة، وعليه فإن موضوع اللسانيات هو اللغة، باعتبارها نظاما للتواصل الإنساني سمعيا بالدرجة الأولى، وبصريا بالدرجة الثانية.

2 / 2 - أهم الحقائق التي أثبتتها النظرية اللسانية:

لقد أثبتت النظرية اللسانية مجموعة من الحقائق تمثلت في :

1- اللسان هو قبل كل شيء أداة تبليغ: فتلك هي وظيفته الأصلية، أما غيرها من الوظائف ففرع عليها .

2- اللسانيات ظاهرة اجتماعية لا فردية .

3- لكل لسان خصائص من حيث الصورة و المادة .

4- اللسان في حد ذاته نظام من الأدلة المتواضع عليها وله بذلك بنى ومجار ظاهرة وخفية .

5- اللسان منطقة الخاص به .

6¹- اللسان وضع واستعمال ثم لفظ ومعنى في كل من الوضع و الاستعمال .

7- للبنى اللغوية مستوى من التحليل غير مستوى الوضع وغير مستوى الاستعمال ... (8) .

وعليه أهم الحقائق التي أثبتتها اللسانيات هو أن للسان وظيفة مهمة وأساسية وهي التبليغ، وأن لكل لسان خصائص من حيث صورته، ومادته، وهو نظام من الأدلة المتواضع عليها، يعتبر منطقه الخاص به، وهو وضع واستعمال ثم لفظ ومعنى، واللسانيات هي ظاهرة اجتماعية.

(8)- تمام حسان، مدخل إلى علم اللسانيات الحديثة (4)، أثر اللسانيات بمستوى مدرسي اللغة العربية، ص 28.

4- نشأة النظرية اللسانية:

تتعلق بدايات مصطلح اللسانيات إلى القرن التاسع عشر، حيث "كان أول ظهور للمصطلح في ألمانيا، ثم استعمل بعد ذلك في الدراسات اللغوية الفرنسية سنة 1928، لينقل بعد ذلك إلى إنجلترا... (9)"، إذا ظهر مصطلح اللسانيات أول مرة في ألمانيا ثم انتقل إلى فرنسا في الدراسات اللغوية الفرنسية، ثم إلى إنجلترا. و منذ أواخر القرن التاسع عشر أخذ مفهوم " اللغة " في التغير. وهذا التغير أحدث جهودا متلاحقة بذلها علماء الغرب لدراسة معظم لغات العالم وصفا وتاريخا، ومقارنة... (10) "، إذا التغير الذي طرأ على مستوى اللغة خلق جهودا كبيرة من أجل دراسة لغات العالم.

وجاء العالم السويسري فردينان دي سوسير باللسانيات الحديثة (1913/1857) في القرن العشرين، حيث انتقل من الدراسة التاريخية للغة إلى الدراسة الآنية (علم اللغة)، تحدد موضوعه من خلال المحاضرات الشهيرة له، قام فيها " بدراسة اللغة من ذاتها ولأجل ذاتها(11)، إذا جاء دي سوسير باللسانيات الحديثة في القرن العشرين، انتقل فيه من الدراسة التاريخية للغة إلى الدراسة الآنية.

- ولقد ظهرت عدة نظريات في اللسانيات الحديثة التي شهدها القرن العشرين، ومن أهمها: (12)
- النظرية البنوية التي بدت ملامحها عند دي سوسير .
 - النظرية الوظيفية التي ظهرت مبادئها عند مدرسة براغ اللسانية.
 - النظرية التوزيعية التي أرست أسسها عند بلومفيلد .
 - النظرية التوليدية التحويلية التي ظهرت عند نعوم تشومسكي.
 - نظريات التاجميات.
 - نظرية القواعد التطبيقية.

(9)- التواتي بن التواتي، مفاهيم في علم اللسانيات، دار الوعي للنشر والتوزيع، طبعة وهران، الجزائر، 2008، ص 24.
(10)- محمود السمران، علم اللغة، دار النهضة العربية ببيروت، ص 11.
(11)- فيردنان ديسوسير، علم اللغة، ت: يوثيل يوسف عزيز، م: مالك يوسف طالبي، دار آفاق، 1984، ص 09.
(12)- عبد المجيد رزاق، نظريات اللسانيات الحديثة وأثرها في تحليل التراكيب النحوية، (ماجستير، كلية آداب القاهرة، 2013، ص 07

إذا السانيات الحديثة نظريات تساعد في دراسة اللغة، حيث أن ظهورها كان مزامنا للعصر الحديث، ولهذا العصر لمسات خاصة على جميع المجالات المعرفية، العلمية، والتكنولوجية، فهذا العصر يعد عصر التحولات الكبرى التي أثرت بنتائجها على مختلف العلوم، كعلم التربية، علم النفس، وعلم اللغة (اللسانيات) . و لكل فرع من الفروع جوانبه النظرية والتطبيقية، ولا ينبغي أن نفرق بينهما. واللسانيات كغيره من العلوم الأخرى له جانب نظري وهو اللسانيات النظرية، وجانب تطبيقي وهو اللسانيات التطبيقية، وما يهمننا في موضوعنا هذا هو اللسانيات التطبيقية كونها: " حقل جماعي يبحث على حقائق علم النفس، وعلم التربية المستمدة من نظريات الاكتساب (13) "، إذا السانيات التطبيقية هي العلم الذي يهتم بدراسة طرق التعلم مع محاولة تحسين العملية التعليمية. ومن أجل تحسين العملية التعليمية ظهرت نظريات لتعليم اللغة ومقاربات وطرائق في الغرب (أمريكا / وأوروبا) ، وانتشرت في البلاد العربية أيضا بطرق شتى .

المقاربات هي: " أساس يقوم على جملة من البادئ التي تحكم الممارسة، وعلى أساسها يمكن تصور منهجيات عمل تنتقي لكل واحد منها طريقة أو أكثر لوضعها موضع التنفيذ من خلال سلسلة من الإجراءات ... (14) "، إذا المقاربات هي المبادئ التي تحكم منهجيات أي عمل. وكانت النظريات التوليدية التحويلية ونظريات معالجة المعلومات واستحكام التيار العرفاني سببا في ظهور المقاربات الجديدة، أبرزها المقاربة بالكفاءات هي: " مقاربة تعتمد أساسا على التوجه نحو تنمية الكفاءات لدى التلميذ وإعطائها الأولوية في بناء المناهج باعتبارها نقطة انطلاق عوض عن الاهتمام بتدريس المعارف ... (15) "، إذا المقاربة بالكفاءات هي نقطة انطلاق بناء المناهج التعليمية لدى التلميذ. ومن أهم المناهج المعتمدة في العملية التعليمية المنهج التواصلي .

(13)- عبد المجيد رزاق، نظريات اللسانيات الحديثة وأثرها في تحليل التراكيب النحوية، ص 08.

(14)- لطفي بوقرة، محاضرات في السانيات التطبيقية، معهد الأدب واللغة، جامعة بشار، د ط، 2003، ص 09-10.

(15)- عبد العزيز كردي، المقاربات الحديثة في تعليم العربية، ج04/01، المقاربات الحديثة في تعليم العربية، 2016-2017، ص 07-05.

الفصل الأول:

– النظرية التواصلية.

1- مفهوم النظرية التواصلية:

1/1 - لغة :

حسب ابن منظور: يرجع أصل اللفظ إلى وصل؛ و " وصلت الشيء وصلا و صلة والوصل ضد الهجران ... " ووصله إليه وأوصله: أنها إليه وأبلغت إياه... والتواصل ضد تصارم، الذي ينفر عن استمرار العلاقات فيما بينهما " (106)، إذا: التواصل هو وصل الأشياء بعضها ببعض، والإبلاغ عنها، ويكون ضد الهجران .

أما معنى وصل في معجم الجامع فهو : وصل أو وصل إلى يصل، صل، صلة، ووصولا، فهو واصل، والمفعول موصول. و صل الشخص إلى المكان، وصل الشخص إلى الأمر؛ بلغه، انتهى إليه، وصل الخبر فلانا أو وصل الخبر إلى فلان: أبلغه(17)، إذا وصل حسب المعجم الجامع هي الوصول إلى الشيء والإبلاغ، والانتهاء إلى الشيء .

أما حسب الغربيين فإن كلمة التواصل ترجع إلى الكلمة اللاتينية comunicare التي تدل على جعل شيء ما (معرفة / معلومة / أفكار) مشتركا مع شخص أو عدة أشخاص آخرين (18) إذا التواصل هو اشتراك شخص مع شخص آخر أو عدة أشخاص في الأفكار أو المعلومات، أو المعرفة، وهو الإبلاغ إلى شيء والانتهاء، أيضا هو الوصل ضد الهجران.

1/2 - اصطلاحا:

لتواصل عدة تعريفات في الاصطلاح نذكر منها، عرف منير بعلبكي التواصل "هو نقل الرسالة من المرسل(المتكلم أو الكاتب) إلى المرسل إليه أو المتلقي(السامع/القارئ) بواسطة نظام من الرموز، سواء أكانت رموزا صوتية(في اللغة) أم كتابية في(الكتابة)إيمائية في التواصل الإيمائي"(19)، إذا التواصل هو اتصال مرسل مع مرسل إليه بواسطة رسالة تحكمها أنظمة من الرموز، تكون هذه الرموز إما صوتية، أو كتابية، أو إيمائية.

(16)-ابن منظور، لسان العرب، دار صادر ببيروت، د ط، ج 11، ص 726-728. (التصارم هو التقاطع).

(17)- المعجم الجامع، فصل الواو.

(18)- محمد إسماعيل علوي، عن التواصل الإنساني، دراسة لسانية، دار كنوز المعرفة، عمان، الأردن، ط1، 2013، ص 18.

(19)- منير بعلبكي، معجم المصطلحات اللغوية، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط01، 1990، ص 101.

وحسب ما جاء في المعجم الموحد لمصطلحات التواصل اللغوي : التواصل هو تبادل الكلام بين متكلم ينتج ألفاظا موجهة لمتكلم آخر يقوم بدور المخاطب- المستمع، والاتصال بحسب المنظرين واللسانيين هو نقل معلومات من منطقة إلى أخرى، مكانا كانت أم شخصا، بواسطة إرساليات لها شكل معين. (20) ، إذا التواصل هو الكلام المتبادل بين المنتج (المتكلم) ومتكلم آخر يقوم بدور المتلقي أو المستقبل . والاتصال يكون بنقل المعلومات من مكان إلى مكان آخر .

أما ما ذكره جاكبسون R . yokobson عن التواصل فهو : " كل ما يبني علي أساس نظام التواصل القائم على المرسل المنجز للكلام، والمرسل إليه مستقبل الرسالة، والرسالة تحتاج إلى مرجع، وقناة اتصال، ورامزة مشتركة كلياً أو جزئياً بين المرسل والمرسل إليه تسمح بإقامة التواصل والحفاظ عليه " (21)، إذا التواصل هو نظام قائم على مرسل، ومرسل إليه، ورسالة، ومرجع، وقناة اتصال، ورامزة مشتركة. ومنه التواصل هو عملية تبادل الكلام أو المعلومات أو الأفكار بين شخصين أو عدة أشخاص، مني على أساس نظام خاص .

- عناصر التواصل ووظائفها:

2 / 1 - : عناصر التواصل :

حسب رومان جاكبسون هناك ستة عناصر مختلفة تنبني عليها عملية التواصل .

1 - المرسل : الطرف الأول الذي يبدأ عملية التواصل، ويختار المرسل الرسالة ومضمونها كما يختار المرسل إليه .

2 - المرسل إليه : الطرف الثاني الذي يمثل المستقبل لمضمون الرسالة .

3 - الرسالة : هي المضمون القولي الذي يرغب المرسل في إيصاله إلى المرسل إليه .

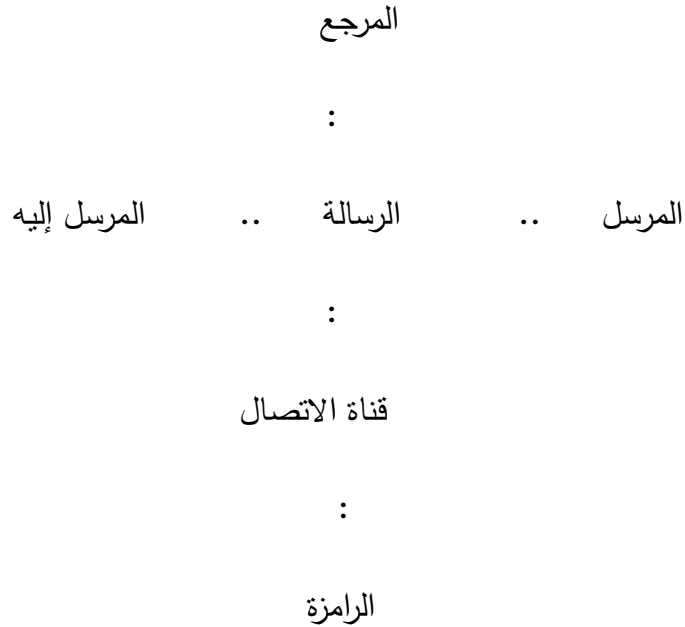
(20)- مسند إلى فريق عمل المركز الجامعي، المعجم الموحد لمصطلحات التواصل اللغوي، المترجمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مكتبة تنسيق التعريب بالرباط، ص 35.
(21)- رومان جاكبسون، قضايا الشعر، ص 24.

4 - المرجع : يمثل المرجع الأساس الثقافي أو الاجتماعي المشترك بين المرسل والمرسل إليه، ومن خلاله تنتقل الرسالة، وتفهم في إطار المرجعية التي تتضمنها الرسالة.

5 - قناة الاتصال : هي الوسيط الحامل للرسالة .

6 - الشفرة : هي ما تؤديه مضمون الرسالة .¹²⁽²²⁾

وقد مثلت هذه العناصر بالمخطط الآتي :⁽²³⁾



عناصر التواصل في نموذج " جاكبسون "

إذا عملية التواصل حسب جاكبسون تعتمد على ستة عناصر أساسية حتى تكون ناجحة .
فالتواصل موضوع معقد في الواقع؛ فهو أكثر من مجرد نقل معلومات فحسب لما يتطلبه من عنصر النجاح في نقل أو إيصال الرسالة .

¹²⁽²²⁾- رومان جاكبسون، قضايا الشعرية، ص26
(23)- المرجع نفسه، ص 27

2/ 2 - وظائف النظرية التواصلية:

من خلال العناصر الستة للنظرية التواصلية تحقق وظائف ستة وهي عند رومان جاكبسون⁽²⁴⁾، تتمثل في :

- وظيفة تعبيرية .

- وظيفة إفهامية.

- وظيفة انتباهية .

- وظيفة مرجعية .

- وظيفة ما وراء اللغة .

- وظيفة شعرية .

إذا هذه هي الوظائف النظرية التواصلية عند رومان جاكبسون، فقد تولدت عن العناصر عملية التواصل . فهي رغم اختلافها إلا أنها تساهم في إنجاز عملية التواصل .

3 - أنواع المهارات التواصلية : (25)

1/3 - الاتصال اللفظي:

يرتبط الاتصال اللفظي بالعملية التي يقوم بها المرسل أو المستقبل أثناء نقل الرسالة اللفظية ويتقسم إلى شقين هما :

1/1/3: مهارات الاتصال الشفهي :

(24)- الطاهر بن حسين بومزير، التواصل اللساني والشعرية، مقارنة تحليلية لنظرية رومان جاكبسون، ط1، منشورات شارع جلول مشدل، الجزائر العاصمة، الدار العربية للعلوم، 2007-1428، ص 35- 52.

(25)- محمود فتوح سعادت، مهارات الاتصال الفعال، الأبوكة، www. Abikah. Net.

وهي بدورها تشمل مهارتين :

1/1/1/3: مهارة التحدث :

وتتم عن طريق نقل الرسالة بواسطة استخدام الكلمات مشافهة من قبل المرسل .

2/1/1/3: مهارة الاستماع :

وتتم عن طريق استقبال الرسالة الكلامية وفهم معانيها من قبل المستقبل، ولأن الرسالة المرسله شفوية فقد اعتبرت مهارة الاستماع من مهارات الاتصال الشفهي .

2/1/3: مهارة الاتصال الكتابي :

وتشمل مهارتين هما : ¹⁵

1/2/1/3: مهارة الكتابة :

وتتم عن طريق نقل الرسالة بواسطة استخدام الكلمات المكتوبة من قبل المرسل .

2/2/1/3: مهارة القراءة :

وتتم عن طريق استقبال الرسالة المكتوبة وفهم معانيها من قبل المستقبل، ولأن الرسالة مكتوبة فقد اعتبرت مهارة القراءة من مهارات الاتصال الكتابي .

2/3: الاتصال غير اللفظي :

يرتبط الاتصال غير اللفظي باستخدام الأفراد مجموعة من الحركات أو الإيماءات أو التعبيرات الجسدية أو التغيرات الصوتية لنقل رسائلهم. وينقسم الاتصال غير لفظي إلى قسمين هما :

1/2/3: مهارات الاتصال غير اللفظي البصرية:

وهي المهارات التي يستخدم خلالها المرسل يده أو أي جزء من أجزاء جسمه لنقل أفكاره، وآرائه، ورغباته، ومشاعره للآخرين، كتغير تعبيرات الوجه، حركات العين، والابتسامة، وجميع هذه المهارات يتم الكشف عنها من خلال الملاحظة البصرية من قبل الآخرين

(25)- محمود فتوح سعادت، مهارات الاتصال الفعال، ص 27.

2/2/3: مهارات الاتصال غير اللفظي الصوتية :

وهي المهارات التي يستخدم المرسل تنوع طبقات صوته ونبراتهما لإيصال الرسالة وليس معنى الكلمة، وهذا لان نبرة الصوت تعطي معنى آخر غير معنى الكلمة الحقيقي، ومن هنا اعتبرت نبرات الصوت من المهارات غير اللفظية رغم أنها تعتمد على نطق الكلمات⁽²⁶⁾،¹⁶ إذن : لمهارات الاتصال نوعان أساسيان يستخدمهما المرسل (المتكلم) حسب المحيط المتواجد فيه الفرد، إما اللفظية أو غير اللفظية؛ فاللفظية هي التي يقوم فيها المتكلم باستعمال مهارات الاتصال الشفهي، مهارة التحدث، ومهارة الاستماع. ثم مهارة الاتصال الكتابي وفيه مهارة الكتابة، ومهارة القراءة. أما المهارات الاتصال غير اللفظية هي التي يقوم فيها المتكلم باستعمال عدة أساليب: مهارة الاتصال الغير لفظي البصرية، ومهارة الاتصال غير اللفظي الصوتية .

4 - نشأة المنهج التواصلية :

المنهج التواصلية من المناهج الحديثة، ظهر في السبعينيات من القرن الماضي كاستجابة ضرورية للتغيير الحاصل على مستوى فهم أنساق تعليم اللغات . أخرج التعليم والتعلم اللغويين باعتباره مجرد ضبط القواعد النحوية إلى تعلم خلاق ينظر إلى العملية على أنها تفاعلية متداخلة⁽²⁶⁾، إذا المنهج التواصلية منهج حديث، ظهر من أجل التعليم والتعلم .

وقد أتى كمنهج ناقد لفكرة تشومسكي : " الذي اعتبر تعريف هذا الأخير للقدرة اللغوية تعريف ضيق لا يتناسب مع الطبيعة الاجتماعية للغة، ومن ثم اقترح استبدال القدرة اللغوية بالقدرة التواصلية، تقتصر على معرفة قواعد اللغة وتوليد عدد لا متناهي من الجمل"⁽²⁷⁾،¹⁷ إذا المنهج التواصلية جاء ناقدا لفكرة تشومسكي، ومن هنا فكر اللسانيون في تعليم اللغات من المنظور التواصلية في اللغة، فدعوا إلى ضرورة تعليمها على أساس الفعالية التواصلية، بدلا من مجرد اتقانها للبنى الجافة المجردة .

⁽²⁶⁾-اقرأ لغتي My way arabic، 2021/02/13، لغتي العربية، محاضرة في اللسانيات التطبيقية، مناهج تعليم اللغات (المنهج التواصلية)، موقع ويب التعليمي.
⁽²⁷⁾- المرجع نفسه.

5 - أهم أعلام النظرية التواصلية¹⁸⁽²⁸⁾

Kandelyn	كاندلين
Woodsen	ويدسون
Rupert firth	فيرث
Halliday	هاليداي
Harris	هاريس
Austin	أوستين
john searle	جون سورل

اعتمد اللسانيون " كاندلين / ويدسون " على المنظور الوظيفي التواصلية، في اللغة من أجل تعليم اللغات، مستمدين من أفكار " فيرث/ هاليداي و هاريس، أوستين، وسورل، مركزين على دراسة اللغة داخل الموقف والمقام التواصليين، وهذا التوجه قد شكل ميدانا واسعا، اشتغل عليه الدرس الحديث بقوة فتداخلت الرؤى وشكل في الأخير موضوعا خرجت منه نظريات كثيرة⁽²⁹⁾، إذا أهم اللسانيين الذين دافعوا عن النظرية التواصلية " كاندلين/ ويدسون" وكانت أرضيتهما في ذلك أفكار : فيرث، هالداي، هاريس، أوستين، جون سورل .

6- أهداف المنهج التواصلية :

للمنهج التواصلية أهداف هي :

- اكتساب المتعلم المهارات اللغوية والاتصالية، أي ينظر إلى اللغة كنشاط ممارس لا مجرد حفظ للقواعد والقوانين اللغوية .

- يهدف أيضا إلى بناء كفاءة تواصلية؛ أي استعمال اللغة من أجل تحقيق غايات ووظائف محددة لمفهوم الكفاءة التواصلية.⁽³⁰⁾، إذا الأهداف التي جاء بها المنهج التواصلية هي اكتساب المتعلم المهارات اللغوية والاتصالية، وبناء كفاءة تواصلية

^{18 18}(28)- إقرأ لغتي My way arabic، 2021/02/13، لغتي العربية، محاضرة في اللسانيات التطبيقية، مناهج تعليم اللغات (المنهج التواصلية)، موقع ويب التعليمي.
(29)- المرجع نفسه.
(30)- المرجع نفسه.

وتعرف الكفاءة التواصلية أنها : " القدرة والابتكار المستمرين دون اعتماد لائحة محددة من قبل لإنتاج الكلام وفهمه، وهي القدرة على المواجهة والتكيف مع الوضعية غير منتظمة القابلة للتطور"⁽³¹⁾، إذا الكفاءة التواصلية هي القدرة على حمل شيء بفعالية وبإتقان، وبأقل جهد ممكن .

7- مكونات الكفاءة التواصلية:

وقد قدم العالم "هايمز" مكونات الكفاءة التواصلية كما يلي :

1 - قدرة نحوية: تضم المعرفة القواعد التركيبية والصوتية التي تمكن المتكلم من إنتاج جمل صحيحة ذات دلالة.

2 - قدرة سيكوليسانية : وتتمثل في مختلف العوامل النفسية واللسانية التي تؤثر على المتكلم في إنتاج أو فهم الخطاب .

3- قدرة سوسيوثقافية: وتتعلق بالقدرة على إنتاج خطاب يراعي فيه قواعد السياق، أي أن المتكلم حين يكتب اللغة فهو يكتسب معها كيفية استخدامها ضمن المرجعيات الاجتماعية، والثقافية.

4- قدرة احتمالية: وتعنى بمستوى استخدام الجمل المنجزة لغويا، فاللغة إذن وفق هذه القدرات هي نظام للتعبير عن المعنى ووظيفتها الأولى هي تحقيق الاتصال والتفاعل " (32)، ومنه مكونات الكفاءة التواصلية حسب هايمز هي أربعة قدرات، قدرة نحوية، تمكن المتكلم من صنع جمل ذات دلالة، وقدرة سيكوليسانية وهي تؤثر على المتكلم في إنتاج أو فهم الخطاب .

وقدرة سوسير ثقافية فيها يراعي المتكلم معايير كيفية استخدامها، وقدرة احتمالية وهي التي تحقق الاتصال والتفاعل وقد "ركز" هايمز "اهتمامه في هذا المجال الضيق على البحث عن قواعد القدرة التواصلية، والتي تتجاوز القواعد اللغوية إلى استعمال اللغة في المجتمع، أي البحث في شروط التداول. بالنظر إلى الزمان والمكان، والمتكلم، والمخاطب، والوضع الاجتماعي عموما، أي البحث عن الإجابة عن السؤال كبير هو ما الوظائف اللغوية التي ينبغي تعليمها للتلاميذ حتى يتمكنوا من استخدام اللغة في الحياة"⁽³³⁾، إذن التواصل اللغوي يحقق وظائف جمة في مقدمتها الوظيفتان

(31)- إقرأ لغتي My Way arabic، لغتي العربية، محاضرة في اللسانيات التطبيقية، مناهج تعليم اللغات (المنهج التواصلية) موقع ويب تعليمي.

(32)- المرجع نفسه.

(33)- المرجع نفسه.

التاليتان: وظيفة معرفية تقوم بنقل الرموز العقلية، وظيفه تأثيرية وجدانية تهدف إلى تمثيل العلاقات الإنسانية تفعيلًا، لفظيًا، وأشهاريا

الفصل الثاني

- تعليمية اللغة العربية.

1- مفهوم التعليمية :

1/1 : لغة :

ورد في لسان العرب لابن منظور في مادة ع ل م " مشتقة من الفعل تعلم يعلم تعليماً، وعلم الأمر وتعلمه: أتقنه؛ علمت الشيء بمعنى عرفتة وخبرته" (34)، إذن تعليمية هي تعليم الأمر وتعلمه بإتقان.

وأيضاً وردة بأن: " كلمة تعليمية في اللغة العربية مصدر صناعي لكلمة تعليم، وهذه الأخيرة مشتقة من علم أي وضع علامة أو سمة من السمات للدلالة على الشيء دون إحضاره " (35)، إذن التعليمية من جذر علم وتدل على العلم وكل ماله علاقة بالتعليم، فالتعليمية هو العلم الذي يبحث في مجال التعليم والتعلم وتعرف أيضاً بأنها مصدر للتعليم وإذا أضيفت لها اللغة أصبحت مجال خاص باللغة فهي تهتم بمجال التعليم والتعلم وترتكز على توصيل المعرفة .

وقد ورد أيضاً أن : " إستراتيجية التعليمية، تواجه مشكلات كثيرة: مشكلات المتعلم، مشكلات المادة، أو المواد وبنيتها المعرفية، مشكلات الطرائق، ومشكلات الوضعيات التعليمية" (36)، إذا هي الإستراتيجية التي تواجه مشكلات المتعلم، والمادة، مشكلة الطرائق، والوضعيات التعليمية.

ومنه فإن التعليمية مرادفة لمصطلح أجنبي ديداكتيك Didactique وتعني التعلم ونجد تنوعاً في تعريفات مصطلح التعليمية، وذلك لتعدد الترجمة، فمصطلح ديداكتيك يوناني الأصل كان يطلق على من يتناول نوع من الشعر بالشرح، إلا أنها تطورت هذا المفهوم وأصبح يعني التعليم وعرف جملة من التطورات، وأصبح يهتم بكل ماله علاقة بالتعلم ومشاكله، وأصبح أشمل وأعم من التدريس، حيث جاء لمواجهة كل مشكلات التعليم، ومشكلات التعليمية، ويرتكز على توصيل المعرفة، أيضاً يهتم بالتعلم في الدرجة الأولى .

¹(34)- ابن منظور، لسان العرب، ص 367.

(35)- محمد الدريج، عودة إلى مفهوم الديداكتيك أو علم التدريس كعلم مستقل، د ط، د ت، ص 02.

(37)- محمد مكسي، الدليل البيداغوجي، مفاهيم ومقاربات، منشورات صدى التضامن، ط2003، ص35.

2/1 - اصطلاحا :

الديداكتيك نوع من التعليم والتفكير، تهتم بقواعد التدريس هدفه تحقيق التعليمات والتحكم في الوسائل التعليمية.

تعرف التعليمية في الاصطلاح على أنها: " علم إنسان مطبق موضوعه إعداد وتجريب وتقييم وتصحيح الإستراتيجيات البيداغوجية التي تتيح بلوغ الأهداف العامة والنوعية للأنظمة التربوية (37)، إذن التعليمية جاءت وفق إستراتيجية بيداغوجية لتحقيق هدف عام مع نوعية النظام التربوي .

وتعرف أيضا على أنها : " كل ما يهدف إلى التنقيف وإلى ماله علاقة بالتعليم " (38)، إذن التعليمية لها هدف هو التنقيف وتنوع مكتسبات التعليم، وكل ما له علاقة بالتعليم لها دور فيه من حيث التطور، وتنوع الأسلوب التعليمي .

وتعرف أيضا بأنها : " علم تعليم اللغات ومفاهيمها التعليمية إشكالية إجمالية، و دينامية تتضمن تأملا وتفكيراً حول طبيعة المادة الدراسية وأهداف تدريسها وإعداد فرضيات العمل التطبيقي، انطلاقاً من المعطيات المتجددة باستمرار علم النفس والبيداغوجية " (39)، إذن التعليمية هي علم تعليم اللغات تتضمن دراسة حول طبيعة المادة، وتسعى لتحقيق أهداف وتعمل على إعداد فرضيات، وتنطلق من معطيات متجددة، تكون بشكل مستمر مع علم النفس والبيداغوجيا.

2- أنواع التعليمية :

تنقسم التعليمية إلى فرعين أساسيين لا بد منهما وهما قسمين متكاملين في العملية التعليمية يتمثلان فيما يلي:

(37)- نور الدين أحمد قايد وحكيمة سبيعي، التعليمية وعلاقتها بالأداء البيداغوجي والتربية، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، د ط، العدد 08، 2010، ص 36.

(38)- المرجع نفسه، ص 36.

(39)- سعيدة كحيل، تعليمية الترجمة المصطلحية، مجلة الممارسات اللغوية، تيزي وزو، العدد02، 2011، ص 87.

1/2 - التعليمية العامة:

تسمى التعليمية العامة أو الديداكتيك العام ويعد مجموع معارف " إن الديداكتيك العام يهتم بكل ما يجمع بين مختلف مواد التدريس، وذلك على مستوى الطرائق المتبعة، وهو يقتصر اهتمامه على ما هو عام ومشترك في تدريس جميع المواد أي القواعد والأسس العامة التي ينبغي مراعاتها من غير أخذ خصوصيات هذه المادة أو تلك بعين الاعتبار" (40)، إذن التعليمية العامة هي كل ما له علاقة بالتدريس بمختلف وسائله وطرائقه، أي يهتم بكل ما هو عام في جميع المواد مع مراعاة خصوصية تلك المادة.

2/2 - التعليمية الخاصة :

تسمى بالتعليمية الخاصة أو الديداكتيك الخاص وهي : " الجانب التطبيقي للتعليمية العامة، إذ يهتم بنجاح السبل أو الوسائل لتحقيق الأهداف وتلبية حاجيات المتعلمين، وتهتم بمراقبة العملية التربوية وتقويمها وتعديلها، وهي تهتم بتخطيط العملية التعليمية - التعليمية - لمادة خاصة، ولتحقيق مهارات خاصة بوسائل خاصة ولمجموعة خاصة من التلاميذ" (41)، إذن التعليمية الخاصة تهتم بدراسة لغة معينة وتكون بأساليب معينة وطرائق لتحقيق أهداف معينة وتسعى لتحقيق أهداف المعلمين، وتلبية حاجياتهم من أجل الوصول إلى عملية تعليمية ناجحة، ويكون ذلك مع مجموعة خاصة من التلاميذ .

3- مكونات العملية التعليمية :

ترتكز العملية التعليمية على ثلاث عناصر أساسية لا بد من توفرها في العملية التعليمية، وتشكل رؤوس مثلث والتي يتمحور حولها الفعل التربوي نذكرها :¹

¹(40)- شريفة بركات، واقع اللغة العربية الفصحى بين تأثيرات الازدواجية والثنائية اللغوية، طلبة قسم اللغة العربية أنموذجاً، مذكرة ماستر، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، 2017- 2018، ص 08.
(41)- أحمد مصطفى حليلة، جودة العملية التعليمية، آفاق جديدة للتعليم المعاصر، مجد ولاي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 01، 2015، ص 117.

1/3- المعلم :

من أهم عناصر النظام التربوي ومفتاح النجاح " من ناحية التسمية، المعلم مصطلح أكاديمي تربوي يستخدم للدلالة على من يقوم بعملية تعليم التلاميذ في مراحل الدراسة " (42)، إذن مصطلح معلم يدل على من يقوم بعملية تعليمية ويكون عبر مراحل، ويعتبر الركيزة الأساسية .

2/3- المتعلم :

يعتبر المتعلم أهم عنصر في العملية التعليمية فهو الذي يطبق عليه المنهج ويعد محور التعليمية " يعد المتعلم محور العملية التعليمية، فهو في سعي دائم لاكتساب مختلف المعارف والخبرات والمهارات اللغوية من خلال الإسهام الفعال في بناء هذه العملية" (43)، إذن المتعلم هو أساس العملية التعليمية، فهو دائما في حالة اكتساب المعارف والخبرات من أجل تطوير مهاراته المعرفية، حيث كان قديما لا يملك دورا في التعليم إلا تلقي المعلومات وحفظها لحاجته إليها وقت الامتحان، إلى أن جاءت المناهج الجديدة وأصبحت لديه مسؤولية في العملية التعليمية .

3/3- محتوى المادة التعليمية :

يعتبر محتوى كل ما يقدمه المعلم من المعارف ومعلومات للمتعلم " مجموعة المفاهيم المؤلفة للمادة الدراسية المقدرة للتحصيل في موضوع من مواضيع التعليم، ويتألف من ثلاث أبعاد هي : المعرفة والمهارات، والجوانب الوجدانية للتعلم" (44)، إذن المحتوى هو مجموعة من الدروس والمعارف التي ¹يحتاجها المتعلم من اجل اكتساب معارف وخبرات واستيعاب ما يقدمه له المعلم .

¹(42)- سهام عباس، أثر اللسانيات الحاسوبية في تدريس مادة الاعلام الآلي باللغة العربية، دراسة ميدانية من تلاميذ السنة أولى ثانوي، فاطمة نسومر أُمودجا، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة بجاية، 2013، ص 49.
(43)- طيب هشام، دور المثلث التعليمي في التربية، مجلة الباحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية، المركز الجامعي صالحى أحمد النعام، الجزائر، العدد 34، جوان 2018، ص 53.
(44)- سهام عباس، أثر اللسانيات الحاسوبية في تدريس مادة الاعلام الآلي، ص 53.

4 - تعليمية اللغة العربية :

انطلاقاً من مفهوم التعليم يمكن تحديد مفهوم تعليمية اللغة العربية، حيث تعرف بأنها " مجموعة من الطرق والتقنيات الخاصة بتعليم مادة اللغة العربية وتعلمها من خلال مرحلة دراسية معينة قصد تنمية معارف التلميذ وإكسابه المهارات اللغوية واستعمالها بكيفية وظيفية وفق ما تقتضيه الوضعيات والمواقف التواصلية " ⁽⁴⁵⁾، إذن اللغة العربية لغة حية، لا يمكن تحديد مجالاتها، فالتلميذ يتعلمها في المرحلة الأولى من تعليمه، ولا بد من استعمال تقنيات خاصة من أجل اكتساب التلميذ مهارات يستطيع فهمها والتواصل بها، لأن اللغة العربية لغة سهلة الاكتساب يستطيع المتعلم اكتسابها، وذلك وفق منهج محدد يحقق الهدف المرجو من تعلمه، ولا بد للمعلم من اعتماده على طرق ومناهج يستطيع بها الوصول أو توصيل المعارف للتلميذ وتحقيق الهدف لتعليم اللغة العربية.

¹(45)- ليلي بن ميسة، تعليمية اللغة العربية من خلال النشاط المدرسي غير الصفّي دراسة ميدانية وتقييم لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط، مدينة جيجل أنموذجاً، مذكرة لنيل الماجستير، جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر، 2010-2011، ص 8.

الفصل الثالث

-تحليل الاستبيان الخاص

بالمعلمين

مدخل:

نتطرق في هذا الفصل لعرض منهجية الدراسة الميدانية ونتائجها، ذلك من أجل تقديم ما توصلنا إليه في هذا الموضوع. حيث يعتبر الجزء الميداني مكملًا للجزء النظري، ذلك بعد حضورنا لحصص في جميع الأنشطة المقررة. فالعمل الميداني هو جمع المعلومات حول شيء ما في بيئة طبيعية حقيقية، بدلا من مكان الدراسة مثل الفصل الدراسي، إذ قمنا بالتوجه إلى عدة مدارس ابتدائية بولاية البويرة، حضرنا بعض الحصص مع القسم التحضيري. اخترنا موضوع البحث وقمنا بدراسته جيدا، تبادرت إلى أذهننا بعض الأسئلة منها شكلنا استمارة استبيان. اعتمدنا على الأسئلة -المغلقة والمفتوحة - في كتابته، كان هذا الاستبيان موجها إلى معلمي اللغة العربية بالقسم التحضيري، يتكون من 33 سؤالا، يتضمن عدة جوانب تركز في مجملها على إبراز - أثر النظرية اللسانية التواصلية في تعليمية اللغة العربية - القسم التحضيري أنموذجا -، أما فيما يخص العينة فهي مجموعة من معلمي اللغة العربية البالغ عددهم 20 معلما. وبما أننا نبحت عن اثر النظرية اللسانية التواصلية في تعليمية اللغة العربية، فإننا اتبعنا المنهج الوصفي التحليلي الإحصائي الذي يسمح لنا بوصف أثر النظرية اللسانية التواصلية، وتحليل الاستبيان والتعبير عنه بجداول إحصائية .

1/ تحليل الاستبيان الخاص بالمعلمين :

كما ذكرنا سابقا فالاستبيان جاء به 33 سؤالا، بين أسئلة مفتوحة ومغلقة، اعتمدنا على الأسئلة المفتوحة من أجل تقديم بعض الاقتراحات التي تستحق بعض الشرح والتعليل، وقد مثلت الجداول التالية إجابات الاستبيان .

1/1- تحليل البيانات (المعلومات الشخصية):

1/1/1- سنوات الخبرة للمعلمين:

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
55 %	11	أقل من 10 سنوات
15 %	3	أقل من 20 سنة
30%	6	أكثر من 20 سنة
100 %	20	المجموع

التعليق :

يستحسن أن يكون الفرد ذا خبرة في العمل، خاصة في قطاع التعليم، فالخبرة المهنية تلعب دوراً مهماً في تسهيل العملية التعليمية، حيث النتائج التي نخرج بها من خلال تحليل الخبرة المهنية للمعلمين بالقسم التحضيري نجد فئة أكثر من 20 سنة خبرة منخفضة جداً بلغت نسبتها 30%، ولعل السبب في ذلك هو تقاعد الأساتذة، وهذا أدى إلى ظهور حديثي العهد في التعليم بلغت نسبتهم 55%، أي خبرة أقل من 10 سنوات، وفئة أخرى مثلت أقل من 20 سنة بلغت نسبتها 15% وهذا أدى إلى تراجع نسبة التعليم، فالخبرة المهنية تساعد الفرد على تطوير المهارات المهنية والقدرات الموجودة لدى المعلم .

2/1/1- المؤهل العلمي للمعلمين :

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
65 %	13	ليسانس
30 %	6	ماستر
5 %	1	ماجستير
100 %	20	المجموع

التعليق :

نتائج السؤال حول المستوى المؤهل العلمي لفئة من المعلمين بالمرحلة الابتدائية - القسم التحضيري - أن الفئة التي تحصلت على شهادة الماستر منخفضة جدا بلغت نسبتها 30%، عكس الفئة التي تحصلت على شهادة ليسانس التي بلغت نسبتها 65%، ثم تأتي مرحلة الماجستير بنسبة منخفضة جدا جداً، إذ بلغت نسبتها 5%، أصبح التعليم العالي أكثر أهمية، فهو كجزء رئيس من الصورة العامة لكل فرد، ولكن مع انتشار التعليم الجامعي إلا أنه برزت ضغوطات جديدة يواجهها الشباب في واحدة من أكثر مراحل حياتهم الحساسة، إنها هواجس الفشل في الدراسة والتعثّر الدراسي، أيضاً العوامل المادية قد تؤدي إلى التأخر الدراسي في الجامعة، لهذا معظم الطلبة يتوقفون عند مرحلة ليسانس، ويتوجهون إلى الحياة المهنية .

2/1- تحليل الإجابات عن الأسئلة:

1/2/1- ما مفهوم النظرية اللسانية في نظرك ؟

في اقتراحنا لسؤال ما مفهوم النظرية اللسانية حسب وجهة نظرك لفئة من معلمي القسم التحضيري، تبين لنا أن نسبة كبيرة من المعلمين لم يتمكنوا من فهم المصطلح، كانت إجاباتهم ما هي اللسانيات؟ ما المقصود بها؟ مصطلح غريب لم نسمع به من قبل أ تقصدون به اللسان؟ بينما هنالك فئة أخرى عرفت على أنها : - علم يختص بالتعرف على دراسة النطق عند الأطفال، وهذا يعني أن فئة المعلمين الذين قدمنا لهم استمارة الاستبيان لا يملكون أي فكرة عن اللسانيات .

فاللسانيات هي " علم يهتم بدراسة اللغات الإنسانية ودراسة خصائصها وتراكيبها ودرجات التشابه والتباين فيما بينها، ويدرس اللغة من كل جوانبها دراسة شاملة" (46)، إذن اللسانيات هي العلم الذي يهتم بدراسة اللغات الإنسانية دراسة شاملة من كل الجوانب.

2/2/1- المعلمون المستفدون من الدراسات المقدمة في مجال علم اللسانيات النفسي:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	11	55 %
لا	9	45 %
المجموع	20	100 %

التعليق:

بلغت نسبة المعلمين الذين استفادوا من الدراسات المقدمة في مجال علم اللسانيات النفسي 55%، أما الفئة التي لم تستفد فقد بلغت نسبتها 45%، والسبب في عدم استفادتهم راجع إلى:

- اختلافهم في اختصاصاتهم الدراسية .

- عدم وجود مدارس تستقبل الطلاب بعد انتهائهم من مرحلة الدراسة، من أجل تكوينهم وتأهيلهم لتعليم.

- توجه الطلاب بعد انتهائهم من الدراسة إلى الحياة المهنية مباشرة دون تحضير للعمل .

3/2/1- المعلمون الذين يستعينون بنظريات التعلم التي جاءت بها دراسات علم اللسانيات النفسي :

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	10	50 %
لا	10	50 %
المجموع	20	100 %

التعليق :

ثمة تساوي بين الفئتين، فنسبة 50% من المعلمين يستعينون في التعليم بالنظريات التي جاءت بها دراسات علم اللسانيات النفسي، و 50% من المعلمين لا يستعينون بها

4/2/1- النظريات التي يستعين بها المعلمون:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
السلوكية	9	45 %
الإدراكية	4	20 %
البنائية/ التكوينية	7	35 %
المجموع	20	100 %

التعليق :

تبين نتائج أن النظرية الإدراكية لا يعتمد عليها كل المعلمون، حيث تبلغ نسبتهم 20%، عكس النظرية السلوكية التي بلغت نسبت المعلمين الذين يعتمدونها 45%، ثم تليها النظرية البنائية التكوينية بنسبة 35%.

إذن معلمي القسم التحضيري يعتمدون على النظرية السلوكية وذلك كونها نظرية نشأت في أحضان علم النفس و تهتم بالاكتساب اللغوي . فالنظرية السلوكية تعتبر أن اكتساب اللغة عند الطفل لا فرق بينه وبين أي سلوك آخر، فاللغة هي شكل من أشكال السلوك الإنساني .

5/2/1- ضرورة استعمال المعلم لتلك النظريات من أجل سير الدرس :

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
أحيانا	7	35 %
نعم	11	55 %
لا	2	10 %
المجموع	20	100 %

التعليق :

إن استعمال المعلم للنظريات اللسانية ضرورة حتمية من أجل تسهيل سير الدرس في القسم التحضيري، حيث نجد أن الفئة التي لا تستعين بها ضعيفة جدا وتقدر بنسبة 10%، عكس التي تستعين بها بلغت نسبتها 55%، وهناك فئة أخرى أحيانا تعتمد على هذه النظريات بلغت نسبتها

35% إذن استعمال معلم القسم التحضيري للنظريات اللسانية أثناء تقديمه للدرس يسهل العملية التعليمية كون هذه النظريات :

- تساعد الطفل في عملية التعلم .
- تساعد الطفل في اكتساب اللغة .
- تقوم بتكوين وبناء الطفل .
- تسهل عملية سير الدرس .

6/2/1- طرائق تقديم الدرس:

من خلال دراستنا لاستمارة الاستبيان التي قمنا بتقديمها لفئة من معلمي قسم التحضيري تبين لنا أن معظم المعلمين يعتمدون على طرائق معينة أثناء تقديمهم الدرس لتلاميذهم، وقد تمثلت هذه الطرائق فيما يلي:

- طريقة الأنشطة .
- طريقة الصور .

وأثناء حضورنا في أحد أقسام التحضيري، بابتدائية العربي التبسي لفت انتباهنا عمل المعلمة "ب، ف"، فرغم صغر سن هذه المعلمة، وقلة خبرتها إلا أنها اخترقت جميع الطرق المقدمة من قبل وزارة التعليمي، وبذكائها استطاعت أن تخلق طرائق جديدة، كانت المفثشة "خ" هي المشرفة على العمل الذي قامت به المعلمة بن عبدي فاطمة الزهراء، نذكر هذه الطرائق بالتدرج :

- طريقة لوحة الحروف: اعتمدت فيها على أوراق ملونة، قامت بقصها وكتابة الحروف على هذه الأوراق. (الحرف في بداية الكلمة، الحرف في وسط الكلمة، الحرف في آخر الكلمة).
- اعتمدت أيضا على إستراتيجية جديدة سمتها إستراتيجية نشر الغسيل، قامت أخذ صور لدببة، وبعض الرسومات يحملون قصاصات ببيضاء في الأعلى ويكتب في القصاصات الحروف .

- اعتمدت على إستراتيجية أخرى سمتها بإستراتيجية ساعي البريد .
- إستراتيجية الدب والأولاد .
- إستراتيجية قطار الحروف .
- إستراتيجية إطعام الأرنب .
- طريقة دراسة الوسائل المدرسية .
- وسائل لتعليم الحساب .

- وركزت أيضا على إستراتيجيات اللعب، فاللعب بالنسبة للطفل هو المحرك الذي يدفعه بقوة لاكتساب معارف متنوعة وغنية مهما كانت الطريقة التعليمية المتبعة، إذن هو أسلوب فعال لتنمية شخصية الطفل وذلك لما له من دور أساسي في :

1 - تنمية المجالات الحسية والحركية والمعرفية والوجدانية.

2 - تنمية الوضعية الاجتماعية.

3 - تنمية روح المبادرة .

4 - تدعيم الخبرات والتجارب والمكتسبات القبلية.

5 - تأهيل الطفل لتحقيق أهداف تربوية تبني شخصيته.

6 - مساعدة الطفل على التفاعل مع الآخرين .

7 - تطوير خيال الطفل وإبداعه.

8 - مساعدة الطفل على تشكيل رؤية للعالم المحيط به .

إذن اللعب حاجة طبيعية للطفل يجب احترامها، وبالتالي ينبغي استغلال هذه الإستراتيجية لتنمية لغته وذكائه، وقدراته المعرفية والشخصية باعتباره يحتاج إلى الاستثارة بوسائل تمكنه من الإبداع وتغرس فيه روح المبادرة بأسلوب حر خال من كل ضغط. وفي ما يلي مثال عن لعبة إطعام الأرنب :

إن الأرنب جائع يريد أن يأكل ، الأرنب يبحث عن جزرة كتبت فيها حرف الجيم ، نكتب على الجزرة كلمات تحتوي على حرف الجيم وأخرى دخيلة، هنا التلميذ يقرأ ثم يميز بين الكلمات بعدها يختار الصحيحة ويطعم الأرنب .

7/2/1- للسانيات دور في تعليم الفرد للغة :

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
لا	3	15 %
نعم	17	85 %
المجموع	20	100%

التعليق :

للسانيات دور كبير في تعليم الفرد للغة، حيث نجد الفئة بذلك بلغت نسبتها 85%، أي نسبة عالية جدا مقارنة بالفئة التي قالت العكس، أي اللسانيات ليس لها دور في تعلم الفرد للغة و بلغت نسبتهم 15%، إذن للسانيات دور كبير وفعال في تعلم الفرد للغة ذلك كون اللسانيات هي العلم الذي يختص بدراسة اللغات الإنسانية، ودراسة خصائصها .

8/2/1- تعريف النظرية التواصلية حسب رأي المعلمين:

من خلال دراستنا للاستبيان الذي قمنا بتقديمه إلى فئة من معلمي القسم التحضيري، لقد عرف المعلمون النظرية التواصلية بأنها :

- إلقاء الدرس واستجابة التلاميذ وتفاعلهم في الحصة .
- هي نظرية منطقية، تمكن من خلالها إيصال رسالة معينة للغير، أي من المرسل إلى المرسل إليه.
- هي نظرية تعتمد على وجود أطراف تتم بينهم العملية التواصلية، فهي تتشكل من متصل ومتصل به سواء أكانت مباشرة أم غير مباشرة .
- هي رسالة تتم بين متكلم ومتلقي .

إذن من خلال إجابات معلمي قسم التحضيري، نلاحظ أن مفهوم النظرية التواصلية هي عملية تتطلب وجود عناصر من أجل أن تتم على أكمل وجه (مرسل ومستقبل ورسالة).

9/2/1- تأثير التواصل على التلميذ :

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
ايجابي	20	100 %
سلبي	0	0 %
المجموع	20	100 %

التعليق :

التواصل له دور كبير في القسم التحضيري حتى يتمكن الطفل من الفهم الجيد، فالتواصل يؤثر في التلميذ بصفته المستقبل أو الطرف الآخر الذي تتم به العملية التواصلية. لأن وجود التواصل يساعد التلميذ في جميع النواحي، تتجلى أهميته في:

- تبادل المشاعر والأفكار و الآراء مع الغير .
- الاستماع والتفاعل خلال عمليات الحوار والمناقشة والمحادثة.
- التعاطف والتحدث والمراقبة .
- تقديم وتلقي الملاحظات الهادفة .
- فهم الاختلاف في كيفية التواصل .

10/2/1- أي المهارات التواصلية يعتمد عليها معلم القسم التحضيري:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
مهارة التواصل اللفظية	7	35 %
مهارة التواصل اللفظية و غير اللفظية	13	65 %
المجموع	20	100 %

التعليق :

يعتمد معلمين القسم التحضيري في تقديم درسهـم على المهارات التواصلية اللفظية وغير لفظية، فنجد المهارات التواصلية اللفظية و غير لفظية بلغت نسبتها 65%، ثم تأتي المهارات التواصلية اللفظية بنسبة بلغت 35%. إذن يعتمد معلمين القسم التحضيري على المهارات التواصلية اللفظية وغير لفظية، كونهما مكملان لبعضهما البعض . فلا بد أن تتطابق كلمات المتكلم مع سلوكه، فالرسالة غير لفظية يجب أن تكمل وتعزز الرسالة اللفظية. أيضا الاتصال غير لفظي يساعد على تكرار معنى الرسالة الشفوية لكي يتمكن المستقبل من فهم الرسالة جيدا وبوضوح تام. لذا معلم القسم التحضيري يعتمد على مهارة التواصل اللفظية وغير لفظية في تقديمه لدرس معا.

11/2/1- استعمال أسلوب المناقشة والحوار من أجل تفاعل التلميذ والتواصل معه:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	20	100%
لا	0	0 %
المجموع	20	100 %

التعليق :

يعتمد معلمون القسم التحضيري على أسلوب المناقشة والحوار من أجل تفاعل التلاميذ والتواصل معهم، حيث بلغت نسبة المعلمين الذين يعتمدون على هذا الأسلوب 100%، كون المناقشة والحوار ضروريان، فهما إستراتيجيات التعلم النشط، الذي يعتمدها المعلم، من أجل تحقيق هدفه التعليمي، في درس ما، ولعلها من بين أهم الطرق التعليمية التي تخلق جوا من التفاعل التربوي الايجابي بين التلاميذ ومعلمهم، من خلال اشتراكهم في الدرس.

12/2/1-المهارات التواصلية غير لفظية تساعد المعلم في تسهيل عملية الشرح:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	10	50%
لا	7	35%
أحيانا	3	15 %
المجموع	100	100%

التعليق :

للمهارات التواصلية غير اللفظية دور في تسهيل عملية الشرح لمعلمي القسم التحضيري أثناء تقديمهم الدرس، حيث نجد نسبة الذين يقولون بأنها تساعدهم عالية جدا 50%، مقارنة بالفئة التي لا تعتمد على المهارات التواصلية غير لفظية بحيث بلغت نسبتها 35%، وبرزت فئة أخرى تعتمد على مهارات التواصل غير لفظي أحيانا، إذن لمهارات التواصل غير لفظية دور في تسهيل عملية الشرح للمعلم، و ذلك كون الاتصال غير لفظي يعتبر عملية إرسال واستقبال الرسائل من خلال مجموعة متنوعة يساعد على تكرار معنى الرسالة الشفوية ويكملها.

13/2/1- مهارات تسهل عملية الفهم لدى المتعلم:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
الشفهي	8	40%
الكتابي	4	20%
معا	8	40%
المجموع	20	100 %

التعليق :

لتسهيل عملية الفهم لدى المتعلم بالقسم التحضيري يعتمد المعلم على مهارة التواصل الشفهي، أو مهارة التواصل الكتابي، أو يستعمل المهارتين مع بعضهم البعض . هذا ما توضحه نتائج الاستبيان، حيث نجد نسبة 40% من المعلمين يعتمدون على مهارة التواصل الشفهي، ونسبة 40% يستعينون في عملية شرحهم على المهارتين معا الشفهي، والكتابي . وبرزت فئة ثالثة تعتمد على مهارة التواصل الكتابي، حيث بلغت نسبتها 20%، إذن يعتمد معلمون القسم التحضيري على

مهارة الاتصال الشفهي، ومهارة الاتصال الشفهي والكتابي معاً، لتسهيل عملية الفهم لدى المتعلم. ذلك كون التواصل الشفهي هو عملية يتم من خلالها توصلي الأفكار والمعلومات التي يريد المرسل أن ينقلها للمستقبل، تعتمد هذه العملية على استخدام الرسائل اللفظية وغير لفظية من أجل توصيل المعنى المطلوب. ويتميز هذا النوع بكون المتلقي يظل متذكراً للمعلومات ولا يمكن مسحها من ذاكرته. وأيضاً الفئة التي تعتمد عليهما مع بعض كليهما جيدان في أماكنهم، فالإتصال المكتوب يتبادل فيه الرسائل والآراء والمعلومات في شكل مكتوب أو مطبوع، ويعزز شرحه وأفكاره والمعلومات التي يقدمها من خلال الكلمات المنطوقة، إذن هما يسهلان عملية الشرح، ويسهلان عملية الفهم لدى المتعلم عند استخدامهما مع بعض .

14/2/1- إستراتيجية التواصل بين المعلم والمتعلم هي أكثر النظريات التي تساعد على التعلم:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	17	85 %
لا	3	15 %
المجموع	20	100 %

التعليق :

إستراتيجية التواصل بين المعلم والمتعلم بالقسم التحضيري تعد من أكثر النظريات التي تساعد على التعلم، لذلك نجد من خلال دراستنا للاستبيان المقدم لفئة من المعلمين أنهم يعتمدون على إستراتيجية التواصل، حيث نجد 85% من المعلمين يعتمدون عليه، وهناك فئة أخرى لا تعتمد عليه بلغت نسبتها 15%، إذن إستراتيجية التواصل بين المعلم والمتعلم هي من أكثر النظريات التي تساعد على التعلم، كون التواصل ذا أثر ايجابي، من خلاله يتم استيعاب الكثير من الأمور وبالتالي يحقق النجاح في الدراسة والعمل، مع سهولة تبادل المعلومات والأفكار والآراء، واكتساب المزيد من المهارات وتعزيز ثقافات الأفراد .

15/2/1- إستراتيجية التواصل هي التي توصل المتعلم إلى الكفاية اللغوية في الجانب اللغوي:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	18	90%
لا	2	10%
المجموع	20	100%

التعليق :

نلاحظ أن نسبة 10% من المعلمين يعتبرون أن إستراتيجية التواصل لا توصل المتعلم إلى الكفاية اللغوية في الجانب اللغوي، بينما بلغت نسبة المعلمين الذين يقرون بأن إستراتيجية التواصل هي التي توصل المتعلم إلى الكفاية اللغوية في الجانب اللغوي 90%، إذن كون الكفاية اللغوية تتكون من مكونات شفوية وكتابية فهي المدى الذي عنده يتم فهم الطلاب للمادة اللغوية، ومدى تشكيلها لجزء من الرصيد المعرفي والسلوكي الخاص بهم . وهي تتكون من مكونات شفوية (الاستماع / التحدث)، ومكونات كتابية (القراءة / الكتابة)، وعليه فإن إستراتيجية التواصل هي التي توصل المتعلم إلى الكفاية اللغوية .

16/2/1- الطريقة التواصلية عامل أساسي في تنمية الثروة اللغوية عند التلاميذ:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	19	95 %
لا	1	5 %
المجموع	20	100%

التعليق :

الطريقة التواصلية عامل أساسي في تنمية الثروة اللغوية عند التلاميذ بالقسم التحضيري، فنجد نسبة 95% من الفئة التي قدمنا لها أسئلة الاستبيان تعتمد على الطريقة التواصلية، أما المعلمون الذين لا يعتمدون على الطريقة التواصلية في تنمية الثروة اللغوية عند التلاميذ نسبتهم 5% ، ذلك كون الطريقة التواصلية تجعل الإنسان يكتشف ذاته والعالم المحيط به، حيث تقوم العملية التعليمية برمجتها على أساس التواصل الإنساني، وفي جوهر هذا التواصل نجد اللغة حاملة وناقلة للمعرفة، وهذا ما يجعل تعلم اللغات قضية محورية في منظوم التربية والتعليم تستحق كل العناية والاهتمام .

17/2/1- شعور المعلم أثناء تقديمه لدرس :

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نشاط	4	20%
تفاعل	13	65%
سهولة الدرس	3	15 %
الملل	0	0%
المجموع	20	100 %

التعليق :

يلعب شعور المعلم أثناء تقديمه للدرس دورا كبيرا في سير الدرس، و إيصال المعلومات والأفكار لدى المتعلم، حيث النتائج التي يمكن أن نخرج بها من خلال تحليل شعور المعلم أثناء تقديمه للدرس في القسم التحضيري، أن الفئة التي تشعر بسهولة الدرس منخفضة جدا بلغت نسبتها 15% مقارنة بالفئة التي تشعر بالنشاط والتي بلغت نسبتها 20%، ثم تأتي الفئة التي تشعر بالتفاعل بنسبة عالية جدا بلغت 65%، ذلك كون التفاعل أثناء الدرس يقوم بزيادة فاعلية العملية التعليمية، وهو يعمل على جذب انتباه المتعلم، فالتفاعل يسهل عملية الدرس، ويزيد في نسبة فهم المتعلم لدرسه.

18/2/1- احتاج التلميذ إلى وقت ومجهود كبير من أجل إعادة نطق الحروف ورسم شكل

الكلمات:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	10	50%
لا	2	10%
أحيانا	8	40%
المجموع	20	100 %

التعليق :

للوقت دور كبير في تمكن المتعلم من عملية التعلم، وهذا ما خرجنا به من خلال تحليل احتياج التلميذ إلى وقت ومجهود كبير من أجل إجادة نطق الحروف ورسم شكل الكلمات حيث نجد نسبة 40% من معلمي القسم التحضيري يعتبرون أحيانا لزوم الوقت والجهد من أجل تعلم التلميذ ضروري، بينما بلغت نسبة المعلمين الذين يعتبرون أن التلميذ لا يحتاج إلى وقت وجهد كبير من أجل إجادة نطق الحروف ورسم شكل الكلمات 10%، كذا الفئة الأخرى أقرت بأن التلميذ بحاجة إلى وقت ومجهود كبير من أجل إجادة نطق الحروف ورسم شكل الكلمات وتقدر نسبتهم 50%، إذن الوقت ضروري لعمل أي شيء بإتقان، فمع تكرار ومرور الوقت يتعلم التلميذ النطق ويتقن رسم الكلمات.

19/2/1- ضعف التلاميذ سببه ضعفهم في العملية التواصلية :

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
70 %	14	نعم
30 %	6	لا
100 %	20	المجموع

التعليق :

للتواصل أهمية كبيرة في نجاح أو ضعف التلميذ في التعلم، وهذا ما خرجنا به من خلال تحليلنا لأجوبة فئة من معلمي القسم التحضيري، حيث نجد 30% من المعلمين لا يرون سبب ضعف التلميذ هو ضعفهم في عملية التواصل، بينما هناك فئة أخرى من المعلمين إذ بلغت نسبتهم 70% يعتبرون أن ضعف التلميذ سببه ضعفهم في عملية التواصل، ذلك كون بناء تواصل بين المتعلم والمعلم يساعد الطفل في حل العديد من مشاكله، فالطفل في المرحلة الابتدائية يشبه قطعة الإسفنج التي لها قدرة على امتصاص المعلومات. والتواصل يجعل الحصة المدرسة أكثر متعة، وهو يزيد من قدرة استيعاب الطفل في الفصل .

20/2/1- أكثر الصعوبات التي يواجهها المعلم مع القسم التحضيري:

أكثر الصعوبات التي يواجهها المعلم مع القسم التحضيري أثناء تواصله معهم، كانت إجابة الفئة المستجوبة من معلمي القسم التحضيري كالتالي :

- عدم الفهم مباشرة، خاصة عند نقص الوسائل .

- صعوبة التواصل مع بعض التلاميذ الذين يتحدثون بغير اللغة العربية.

- كثرة الحركة .

- استيعابهم بطيء

- عدم القدرة على التركيز مع المعلم .

وفي وسط هذه الصعوبات التي يعاني منها معلمو القسم التحضيري عند تقديمهم للدرس، أكدت المعلمة (ب،ف) أنها لا تجد أي صعوبة مع تلاميذها، كونها اعتمدت الطرق الجديدة للتدريس، فقالت التربية التحضيرية هي تربية مخصصة للأطفال الذين لم يبلغوا سن القبول الإلزامي في المدرسة(5 إلى 6 سنوات).

- تهدف إلى المساهمة في التنشئة الاجتماعية.

- الوصول بالطفل إلى استكشاف إمكاناته وتوظيفها في بناء فهمه للعالم.

- الإعداد للتدريس.

- العمل في تكملة التربية العائلية واستدراك جوانب النقص فيها ومعالجتها.

- تنمية شخصية الطفل المعرفية والحسية والحركية.

- تعديل الاضطرابات السلوكية.

وان تمكن معلم القسم التحضيري من إتباع أنجح الأساليب التربوية التي تشبع حاجات الطفل النفسية والاجتماعية، وانتقائه لوسائل تربوية تساعد الطفل على الإثارة والمعرفة والإنجاز والمشاركة في الأنشطة، والقدرة على اختيار الهدف الذي يتناسب مع قدرات الطفل وميوله وسنه، و استثمار دافعية الطفل للتعلم بأسئلة مناسبة، مع تشجيع الطفل على التواصل اللغوي والإبداع ، و إشباع الميل العاطفية للطفل داخل المدرسة، مع مراعاة الفروقات الفردية لدى الأطفال ومستوى ذكائهم . هكذا يصبح المجال اللغوي الاتصالي لدى الطفل جيدا، فيصبح يتحدث ويعبر بصفة سليمة، يبحث ويتساءل عن معاني ومدلولات الكلمات، يستعمل الجمل الاسمية والفعلية المفيدة متجاوزا استعمال الكلمة / الجملة (ينطق كلمة ويقصد جملة)، ويصبح يتفاعل في الوضعيات الحوارية والوصفية والسردية. إذن إن تمكن المعلم من هذه الأمور لن يواجه أي صعوبة أثناء تقديمه الدرس لتلاميذه.

21/2/1- ما مفهوم النظرية التواصلية في نظرك؟

في اقتراحنا لسؤال: ما مفهوم النظرية التعليمية لفئة من معلمي القسم التحضيري كل حسب وجهة نظره سنذكرها بالترتيب:

- هي نظرية تساعد الناس على التعلم والتطور .
- هي عملية التواصل بين المعلم والمتعلم.
- تطبيق المناهج التربوية .
- نظرية تهدف إلى بلوغ أهداف تعليمية خاصة بمواد معينة.
- نظرية تتم في وجود متعلم + معلم + معرفة (ديداكتيك)، من خلال إجابات المعلمين نلاحظ أن النظرية التعليمية تتمثل في مثلث الديداكتيك تتطلب وجود متعلم، معلم، معرفة، حيث يكون التواصل بين المعلم والمتعلم فيصل إلى أهداف تعليمية خاصة بمواد معينة، وهي تعد منهاجا تربويا، إذن التعليمية نظرية تقدم توجيهها واضحا حول كيفية مساعدة الناس ليتعلموا ويتطورا بشكل أفضل، فالتعليمية هي كل ما يهدف إلى التنقيف وإلى ماله علاقة بالتعليم.

22/2/1- هل الوسائل التعليمية كافية لتحقيق العملية التعليمية:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
لا	13	65 %
نعم	7	35 %
المجموع	20	100 %

التعليق :

للسائل التعليمية أهمية في تحقيق العملية التعليمية، و هذا ما خرجنا به من خلال تحليلنا حيث بلغت نسبة الفئة التي تعتبر أن الوسائل التعليمية كافية لتحقيق العملية التعليمية ب35%، وبرزت فئة أخرى تعتبر أن الوسائل التعليمية غير كافية لتحقيق العملية التعليمية حيث بلغت نسبة هذه الفئة 65%، ويرجع ذلك إلى : عدم معرفة البعض بمصادر الوسائل، عدم توفر محضري المختبرات ونقص المواد والأدوات والأجهزة في بعض المدارس، عدم إتقان البعض لمهارات استخدامها، وضعف التخطيط المسبق، طول المناهج الدراسية، قلة توفر أماكن مناسبة لاستخدامها، مع ضعف القناعة بأهمية الوسائل لدى البعض من المعلمين .

23/2/1- ضرورة إعطاء المعلم فرصة للتلاميذ من أجل التعبير عن رغباتهم وميولهم

وتشجيعهم:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	20	100%
لا	0	0%
المجموع	20	100%

التعليق :

إعطاء المعلم فرصة للتلاميذ من أجل التعبير عن رغباتهم وميولهم وتشجيعهم له تأثير إيجابي جدا لتقدم التلميذ وهذا ما خرجنا به بعد تحليلنا لأجوبة المعلمين الذين قدمنا لهم استمارة الاستبيان، حيث بلغت نسبة 100%، كون إعطاء فرصة للتلاميذ من أجل التعبير عن رغباتهم وميولهم يجعله يشترك في تعلم الدرس بنشاط، ينمي مهارات التفكير الناقد والاستقصاء، يصبح التلميذ قادر على الاعتماد على ذاته، تنمية التأمل لدى التلميذ.

24/2/1- الذي يحرص المعلم على رعايته من أجل تنمية تعلم اللغة العربية لدى التلاميذ :

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
الأداء السليم	14	70%
قدرته على كتابة النص	2	10%
تعلم الخط	4	20%
المجموع	20	100%

التعليق :

يحرص المعلم على رعاية الأداء السليم للغة والكتابة والخط من أجل تنمية تعلم اللغة العربية لدى التلميذ وبعد تحليلنا لأجوبة معلمي القسم التحضيري نجد حرص المعلمين على كتابة النص وتقدر نسبتهم 1%، وهي نسبة منخفضة جدا مقارنة مع تعلم الخط الذي نجده بنسبة 20%، أما الفئة فبلغت 70% و تهتم بالأداء السليم، فالمعلم لابد أن يحرص على الأداء السليم من أجل تنمية تعلم اللغة العربية لدى التلاميذ، لأن الأداء السليم يحفظ للغة رونقها في الإسماع ووقعها الساحر في الطباع، ويفتح لها القلوب فتعي ما تسمع، ثم تتأمله بارتياح.

25/2/1- مسؤولية تعلم اللغة :

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
المعلم	0	0 %
المتعلم	2	10%
المعلم والمتعلم معا	18	90%
المجموع	20	100%

التعليق :

يقع مشكلة تعلم اللغة على عاتق المعلم والمتعلم معا، حيث نجد نسبة 90% من معلمي القسم التحضيري يعتبرون أن هذه المشكلة مسؤولية كل من المعلم والمتعلم معا، وهناك فئة أخرى تعتبر أن المتعلم هو المسؤول عن تعلم اللغة، حيث نجد نسبة 10% تعتبر أن المتعلم هو المسؤول، إذن: مشكلة تعلم اللغة تقع على عاتق المعلم والمتعلم معا.

26/2/1- فهم وإدراك واستيعاب التلميذ للدرس مرتبط بدرجة التمكن:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	16	80 %
لا	4	20 %
المجموع	20	100 %

التعليق :

فهم وإدراك واستيعاب التلميذ للدرس مرتبط بدرجة التمكن، من خلال الأجوبة فنجد فئة من معلمي القسم التحضيري بنسبة 20% لا تعتبر أن الفهم والإدراك والاستيعاب لدى التلميذ مرتبط بدرجة التمكن، وهناك فئة أخرى بلغت نسبتها 80%، تعتبر أن فهم واستيعاب وإدراك التلميذ للدرس مرتبط بدرجة التمكن، إذن فهم الدرس واستيعابه لدى التلميذ مرتبط بدرجة تمكنه .

27/2/1- المعلم يقوم بتقويم قدرات التلاميذ التعليمية:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	20	100 %
لا	0	0 %
المجموع	20	100 %

التعليق :

المعلمون كلهم يعتبرون عملية تقييم قدرات التلاميذ التعليمية أمراً ضرورياً، حيث نجد نسبة 100% من المعلمين يعتمدون عليه كون التقويم يستهدف تحسين العملية التعليمية والتربوية بجميع مقوماتها وسائر أبعادها، فهي تساعد التلاميذ في توضيح الأهداف التعليمية لكل من المعلم والتلميذ.

28/2/1- فقدان مهارة من مهارات التعلم يؤثر على التلاميذ في تنمية تعليم اللغة العربية:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	15	75 %
لا	5	25 %
المجموع	20	100 %

التعليق:

إن 25% من المعلمين اعتبر أن فقدان مهارة من مهارات التعلم لا يؤثر على التلاميذ في تنمية تعلم اللغة العربية، أيضا توجد فئة أخرى بلغت نسبتها 75% تعتبر أن فقدان مهارة من مهارات التعلم يؤثر على التلاميذ في تنمية تعليم اللغة العربية، إذن فقدان مهارة من مهارات التعلم يؤثر على التلاميذ في تنمية تعليم اللغة العربية، فمثلا إذا فقد التلميذ مهارة الاستماع والقراءة معا فإنه لا يستطيع أن يتعلم، وبالتالي فقد مهارة التعلم، ومن هنا أصبح ربط تلك المهارات ببعضها البعض أمرا ضروريا، وهذا بالنظر إلى ما ينتج عنها من استيعاب لفكرة الدرس، والإثراء اللغوي المتمثل في فهم الكلمات الجديدة.

29/2/1- تلاميذ المرحلة التحضيرية يستوعبون الدروس المقدمة:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	16	80 %
لا	4	20 %
المجموع	20	100 %

التعليق :

بلغت نسبة المعلمين الذين قالوا بأن تلاميذ التحضيرية لا يستوعبون الدروس المقدمة 20%، ثم تليها نسبة 80% من المعلمين الذين يقولون بأن تلاميذ المرحلة التحضيرية يستوعبون الدروس المقدمة لهم، فمرحلة التحضيرية يتم فيها تنمية شخصية الطفل المعرفية و الحسية والحركية، وتعديل فيها الاضطرابات السلوكية، ويعد فيها التلاميذ لبداية مشوارهم الدراسي، إذن تلاميذ المرحلة التحضيرية يستوعبون الدروس المقدمة.

30/2/1- يتعلم التلاميذ مفردات جديدة من (الدرس / زملائه) :

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
زملائه	11	55 %
الدرس	9	45 %
المجموع	20	100%

التعليق:

يتعلم التلاميذ مفردات جديدة من خلال الدرس أم من خلال زملائه، هذا ما خرجنا به بعد تحليلنا لأجوبة معلمي القسم التحضيري، حيث نجد نسبة 45% من المعلمين يعتبرون أن الدرس هو الذي يعلم التلاميذ مفردات جديدة، وبرزت فئة أخرى بلغت نسبتها 55% تعتبر أن التلميذ يتعلم مفردات جديدة من اختلاطه بزملائه . إذن التلميذ يتعلم مفردات جديدة من خلال الدرس بنسبة 45%، ومن زملائه بنسبة 55%، أي هو يعتمد في تعلم لمفردات جديدة على الدرس وزملائه معا.

31/2/1- الزمن المخصص لحصة تعليم الأطفال كاف لمساعدة التلميذ في اكتساب اللغة:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	6	30 %
لا	14	70 %
المجموع	20	100 %

التعليق:

الزمن المخصص لحصة تعليم الأطفال كاف لمساعدة التلميذ في اكتساب اللغة، هذا ما خرجنا به بعد تحليلنا لأجوبة معلمي القسم التحضيري الذين قاموا بالإجابة عن استمارة الاستبيان، حيث نجد نسبة 30% تعتبر أن الوقت كاف لمساعدة التلاميذ في اكتساب اللغة، وهناك فئة أخرى بلغت نسبتها 70% تعتبر أن الزمن المخصص لحصة تعليم الأطفال غير كاف لمساعدة التلميذ في اكتساب اللغة، خاصة في الآونة الأخيرة بعد تفشي الكوفيد 19 في كل أنحاء العالم، أصبح الوقت المخصص للدراسة غير كاف، إذن الزمن المخصص لحصة تعلم الأطفال غير كاف لمساعدة التلميذ في اكتساب اللغة.

3- نتائج العمل الميداني :

من خلال تحليل الاستبيان الموجه لفئة من معلمي قسم التحضيرى بولاية البويرة، توصلنا إلى النتائج التالية:

- وجود معلمين ذوي خبرة أقل من 10 سنوات .
- المؤهل العلمي عند معلمي القسم التحضيرى هو ليسانس .
- اعتماد معلمي القسم التحضيرى على النظريات التي جاءت بها الدراسات في اللسانيات النفسية .
- استعانة معظم معلمي القسم التحضيرى بالنظرية السلوكية.
- اعتماد معلمي القسم التحضيرى على طريقة الأنشطة والصور في تعليم التلاميذ .
- مساهمة اللسانيات بنسبة كبيرة في تعلم الفرد للغة .
- لتواصل تأثير إيجابي على التلميذ .
- اعتماد المعلم على مهارات التواصل اللفظية وغير لفظية .
- اعتماد المعلم على أسلوب المناقشة والحوار من أجل تفاعل التلميذ والتواصل معه .
- المهارات التواصلية غير لفظية تسهل عملية الشرح للمعلم .
- مهارة التواصل الشفهي تسهل عملية الفهم لدى المتعلم .
- إستراتيجية التواصل هي التي توصل المتعلم إلى الكفاية اللغوية في الجانب اللغوي .
- الطريقة التواصلية عامل أساسي في تنمية الثروة اللغوية عند التلاميذ .
- الضعف في عملية التواصل يؤدي إلى ضعف المتعلم .
- الوسائل التعليمية غير كافية لتحقيق العملية التعليمية .
- اعتماد المعلم على الأداء السليم من أجل تنمية تعلم اللغة العربية لدى التلاميذ .
- مسؤولية تعليم اللغة تقع على عاتق المعلم والمتعلم معا .

- فقدان مهارة من مهارات التعلم يؤثر في التلاميذ في تنمية اللغة العربية .
 - تلميذ القسم التحضيري يتعلم مفردات جديدة من خلال زملائه.
 - الزمن المخصص لحنة تعليم الأطفال غير كاف لمساعدة التلميذ في اكتساب اللغة .
- إذن هذه هي أهم النتائج التي توصلنا إليها من خلال تحليلنا لاستمارة الاستبيان المقدم لمعلمي القسم التحضيري .

خاتمة

خاتمة البحث :

ومن خلال النتائج الدراسية المقدمة والتي أجريناها عن " أثر النظرية اللسانية التواصلية في تعليمية اللغة العربية - القسم التحضيري أنموذجا- التي شملت استجواب معلمي القسم التحضيري، إضافة إلى الملاحظات التي لاحظناها بحضورنا الميداني أثناء تعليم اللغة العربية توصلنا إلى:

النظرية اللسانية مهمة في تعليمية اللغة العربية خاصة عن طريق النظرية التواصلية، فالتعليمية فرع من فروع اللسانيات تهتم بقضايا اللغة في التعليم، للسانيات وظيفة أساسية في تحليل العملية التعليمية، وتعد النظرية اللسانية عنصرا مهما في العملية التعليمية وإيجاد طريقة بيداغوجية ناجحة وتحسينها باستمرار. التواصل عملية تربوية يتم من خلال تجاوب المعلم والمتعلم وذلك من أجل إحداث تلاؤم بينهم، فلتواصل إيجابيات وسلبيات قد تؤثر في التلميذ خاصة لدى القسم التحضيري، و يعتبر التواصل مهم خاصة لدى القسم التحضيري فالمعلم لا بد له من التواصل مع التلميذ ليستطيع التلميذ المداومة، لا بد من تهيئة تلميذ التحضيري و إعداده للجو الدراسي قبل الدراسة حتى يتفاعل مع المعلم ويستطيع التواصل معه، فاللغة العربية لغة حية يستطيع التلميذ استيعابها خاصة في رسم الأشكال، لدى تلميذ القسم التحضيري قدرة الكافية على الاستماع وحفظ الأحرف والتعرف على مواضعها وأشكالها وطريقة كتابتها بطريقة صحيحة، و المعلم محور العملية التعليمية خاصة لدى القسم التحضيري فهو بمثابة نشاط تربوي ومحرك رئيسي لذهن المتعلم، الاهتمام الشديد بتلميذ التحضيري في إعداد الناشئة وتهتم لتعليم وممارسة اللغة العربية بطريقة صحيحة، المعاملة الجيدة من المعلم لتلاميذه تساعد التلميذ على الارتياح داخل القسم، ويجب على كل معلم استعمال أسلوب التحفيز .

نرجو أن نكون قد وفقنا في إنجاز هذه الدراسة فإن أصبنا فمن الله، وإن أخطانا فمن أنفسنا.

قائمة المراجع

قائمة المصادر والمراجع

1- قائمة المصادر والمراجع:

- إبراهيم رشيد، تسريع التعلم والتدريب والاستشارات، د ط، 2009، ص 09.
- أحمد مصطفى حليلة، جودة العملية التعليمية-أفاق جديدة للتعليم المعاصر، دار مجد ولاي للنشر والتوزيع، عمان- الأردن، ط 1، 2015.
- التواتي بن تواتي، مفاهيم في علم اللسان، دار الوعي، للنشر و التوزيع، طبعة وهران، الجزائر، 2003.
- تمام حسان، الأصول دراسة استيمولوجية، للفكر اللغوي عند العرب، فقه اللغة، البلاغة، عالم الكتب بالقاهرة 2000/1420.
- تمام حسان، مدخل إلى علم اللسانيات الحديثة(4) أثر اللسانيات لمستوى مدرسي اللغة العربية .
- رمضان عبد التواب، المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي، ط3، مكتبة الغانجي القاهرة، 1997.
- رومان جاكسون، قضايا الشعر، ت: محمد الولي و مبارك حنون، 1988 .
- عبد العزيز كردي، المقاربات الحديثة في تعليم العربية، ج 4/1، المقاربات الحديثة في تعليم العربية، 2016/1984.
- لطفي بوقرة، ومحاضرات في اللسانيات التطبيقية، معهد الأدب واللغة جامعة بشار، د ط، 2003.
- محمد فهمي حجازي، مدخل إلى علم اللغة، مطبعة دار قباء القاهرة.
- محمود السعران، علم اللغة، دار النهضة العربية، بيروت.
- محمد إسماعيل علوي، عن التواصل الإنساني، دراسة لسانية، دار كنور المعرفة عمان، الأردن، ط1، 2013.

قائمة المصادر والمراجع

- محمد الدريج، عودة إلى مفهوم الديدككتيك، مفاهيم ومقاربات بمنشورات صدى التضامن، ط3، 2003.

2- المنشورات والدوريات والوسائل الجامعية:

- إسلام محمد، 1 يونيو 2016، خصائص أسلوب الحوار والمناقشة ضمن استراتيجية التعلم النشط.

- الطاهر بن حسين، التواصل اللساني والشعرية مقارنة تحليلية لنظرية رومان جاكسون، ط1، منشورات حلول، الجزائر العاصمة، الدار العربية للعلوم، 2007/1428.
- سهام عباس، أثر اللسانيات الحاسوبية في تدريس مادة الإعلام الآلي باللغة العربية، دراسة ميدانية من تلاميذ السنة الأولى ثانوي، فاطمة نسومر، أنموذجا مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة بجاية، 2013.

- سعد كحل، تعليمية الترجمة المصطلحية، مجلة الممارسات اللغوية، تيزي وزو، الجزائر، العدد 2، 2011.

- شريف بركات، واقع اللغة العربية الفصحى بين تأثيرات الإزدواجية اللغوية والثنائية اللغوية، طلبة قسم اللغة العربية أنموذجا، مذكرة ماستر جامعة مولود معمري، تيزي وزو، 2018/2017.
- طيب هشام، دور المثلث التعليمي في التربية، مجلة الباحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية، المركز الجامعي صالح أحمد، النعامة، الجزائر، العدد 34، جوان 2018.

- عطية عز الدين الشيم، أفريل 2011، المهارات اللغوية وأثرها في التواصل الفعال.

- عبد السلام، 21 فيفري 2020، ما هو التواصل الشفهي؟ و ما هي أنواعه؟ و ما هي مهاراته؟

- عبد الرحمن الحاج صالح، أثر اللسانيات في النهوض بمستوى اللغة العربية، مجلة اللسانيات، جامعة الجزائر، العدد 4، 1974/1973.

- عبد المجيد رزاق، نظريات اللسانيات الحديثة وأثرها في تحليل التراكيب النحوية، الماجستير، آداب القاهرة، 2013.

قائمة المصادر والمراجع

- ليلي بن ميسة، تعليمية اللغة العربية من خلال النشاط غير الوصفي دراسة ميدانية وتقويم لدى تلاميذ الثالثة متوسط، مدينة جيجل أنموذجاً، مذكرة لنيل شهادة الماجستير جامعة فرحات عباس بسطيف، الجزائر، 2010-2011.

- نور الدين أحمد قايد و حكيمة سبيعي، التعليمية وعلاقتها بالأداء البيداغوجي والتربية، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، د ط، العدد 08، 2014.

3- المعاجم:

- ابن منظور، لسان العرب، ج9، دار إحياء التراث العربي ببيروت، ط3، 1999/1419، باب العين، مادة (ع-ل-م).

- الفيروز الأبادي، القاموس المحيط، دار الحديث القاهرة، جزء اللام، سنة 2013.

- باسل زيدان، محمد غوادره، زياد غانم، عزمي الأفرس، كايد شحادة، محمد عثمان، شادي دريدي، المعجم الجامع، PDF، فصل اللام.

- عبد القادر الفاسي الفهري، معجم اللغة العربية العام، PDF، فصل اللام.

- مسند إلى فريق عمل المركز الجامعي، المعجم الموحد لمصطلحات التواصل اللغوي، المتزامنة العربية للتربية والثقافات والعلوم، مكتبة تنسيق التعريف بالرباط.

- منير بلعلكي، معجم المصطلحات اللغوية، دار العلم للملايين ببيروت، لبنان، ط1، 1990.

- منير بلعلكي، قاموس المورد، بيروت، لبنان.

4- المواقع الإلكترونية:

- أقرأ لغتي My way Arabic، 2021/02/13، مناهج تعليم اللغات، المنهج التواصل لموقع ويب تعليمي.

- أبحاث نت Ab7as Net، الاتصال غير اللفظي، موقع تعبير عن الاتصال غير اللفظي.

قائمة المصادر والمراجع

- أسماء شاكر، 2022/11/24، مهارات الاتصال والتواصل في العملية التعليمية، أساليب التدريس موقع Hayat jadeada.
- أهمية التقويم وأهدافه، 2020/09/1، منصة التعليم الإلكتروني، موقع قلم.
- سلسبيل للتوظيف والتعليم، 2017 /01/10، تعريف المقاربات بالكفاءات مقتبس من <http://www.selesabil>.
- محمود فتوح محمد سعدات، مهارات الاتصال الفعال موقع الأوكة www.akbat.
- نظريات التعلم وتعليمية اللغة، السبت 09 / جانفي/2016. Theories de l'enseignement/appertissage
- Sara، 2018/06/19، أهمية التواصل بين المعلم والطالب .